Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٣٤٦ خان الزمانُ أخاكَ فى لذَّاتِهِ إن الزمانَ لكل حُرٍّ خائِنْ !

وقال يمدح الهيثم بن عثمان الغنوىّ (٢٠٨٧/٤/٤٦ ، الأبيات ١ – ٣) :

١٣٤٧ أكان الصِّبا إلاّ خيالاً مُسلِّماً أقام كرجْعِ الطَّرْفِ ثم تَصَرَّمَا ؟
١٣٤٨ أرى أَقْصَرَ الأيام أَحْمَدَ فى الصبا وأطولها ماكان فيه مُذَمَّمَا !
١٣٤٩ تَلَوَّمْتُ فى غىِّ التصابى فلم أرِدْ بديلاً به لو أنَّ غيًّا تلوَّمَا

وقال من قصيدة يمدح بها إسماعيل بن بلبل (٧٥٢/٢/٤٦ – ٧٥٣ ، الأبيات ٧ – ١١) :

١٣٥٠ خَلَقُ العيش فى المشيب وإن كا ن نضيراً ، وفى الشباب جديدُهْ
١٣٥١ ليت أن الأيام قام عليها مَنْ إذا ما انقضى زمانٌ يعيدُهْ
١٣٥٢ ولو أن البقاء يختار فينا كان ماتهدمُ الليالى تشيدُه
١٣٥٣ شيختنى الخطوبُ إلا بقايا من شبابٍ لم يبق إلاّ شريدُه
١٣٥٤ لاتنقِّب عن الصِّبا ، فخليقٌ إن طلبناه أن يعزّ وجودُه

وقال يمدح الحسين بن محمد الطائى ، وتروى فى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر (١٧٧٥/٣/٤٦ ، البيت الثامن) :

١٣٥٥ وقد خَبَّرَ الشيبُ الشبيبة أنها تَقَضَّتْ ، وأنى ماسبيلى سبيلُها !

٢ – أ : حلول المشيب :

وقال من مطلع قصيدة يمدح عبد الله بن الحسين بن سعد (٥٠٩/١/٤٦) :

١٣٥٦ غلَّسَ الشيبُ أو تعجَّل وِرْدُهْ واستعار الشبابَ من لا يَرُدُّهْ
١٣٥٧ لاتسلنى عن الصِّبا بعدما صوَّح م روضُ الصبا وأنهج بُرْدُهْ
١٣٥٨ ومعاضُ المشيب يغدو فيسْتخـ ـلقُ من عيشنا الذى نستجِدُّه

وقال من مطلع قصيدة يمدح بها الخضر بن أحمد التغلبى (١٠٩٩/٢/٤٦) :

١٣٥٩ هزيعُ دُجًى فى الرأس بادره بدرٌ وليلٌ جلاهُ لاصباحٌ ولافجرُ
١٣٦٠ ولمّة مشتاقٍ ألمَّ مشيبُها على حين لم يودِ الشبابُ ولا العُمْرُ
١٣٦١ فقصْركِ إن الشيب من عَدلِ حُكمِهِ وإن كان جوْرًا أن يقال لك القصْرُ

وقال من قصيدة يمدح بها محمد بن طاهر (١٢٧٦/٢/٤٦ ، الأبيات ٦ – ٨) :